كَيْفَ تَبْنِى شَخْصِيَّةَ طِفْلِكَ

(تنظيم الوقت)

حَمْزَةُ وَعَقَارِبُ السَّاعَةِ

وقصص أخرى

تأليف

د. منى عبد الواحد

رسوم

عبد المرضى عبيد

سفير

كيف تبنى شخصية طفلك ؟

(تنظيم الوقت)

حَمْزَةُ وَعَقَارِبُ السَّاعَة

وقصص أخرى

تأليف
د. منى عبد الواحد

رسوم
عبد المرضى عبيد

سفير

حَمْزَةُ وَعَقَارِبُ السَّاعَةِ

كُلَّ صَبَاحٍ وَمَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ كَانَ «حَمْزَةُ» يَصْحُو مِنْ نَوْمِهِ نَشِيطًا ، يَذْهَبُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ يَتَعَلَّمُ دُرُوسَهُ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ لِيَتَنَاوَلَ الغَدَاءَ مَعَ وَالِدَيهِ ، وَبَعْدَهَا يَسْتَرِيحُ قَلِيلاً ، ثُمَّ يَلْعَبُ مَعَ صَدِيقِه «نَائِل» ، وَعِنْدَ المَسَاءِ كَانَ «حَمْزَةُ» يُرَاجِعُ دُرُوسَهُ ثَمَّ يَخْلُدُ إِلَى النَّوْمِ .

وَذَاتَ صَبَاحٍ دَقَّتِ السَّاعَةُ السَّابِعَةَ ، نَظَرَ «حَمْزَةُ» إِلَيهَا قَائِلاً : آه ! يَجِبُ أَنْ أَسْتَيقِظَ ولَكِنّى أُرِيدُ أن أُكمِلَ نَوْمِي ، مَاذَا أَفْعَلُ ؟

وَهُنَا خَطَرَتْ لِحَمْزَةَ فِكْرَةٌ ، أَحْضَرَ خَيطًا قَوِيًا وَرَبَطَ عَقَارِبَ السَّاعَةِ

ثُمَّ قَالَ : الآنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْحُوَ وَقْتَمَا أُرِيدُ .

مَرّ الوَقْتُ وَاسْتَيْقَظَ «حَمْزَةُ» وَالسَّاعَةُ مَا زَالَتِ السَّابِعَةَ

فَقَالَ لِنَفْسِهِ : كَمْ أَنَا عَبْقَرِيٌّ .

ذَهَبَ «حَمْزَةُ» إِلَى مَدْرَسَتِهِ مُتَأَخِّرًا ،

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ زُمَلاءَهُ أَوْ مُعَلِّمَهُ ،

وَبَعْدَمَا انْتَظَرَ بَعْضَ الوَقْتِ رَجَعَ

إِلَى بَيْتِهِ وَوَجَدَ الغَدَاءَ عَلَى المَائِدَةِ ،

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ أُمَّهُ أَوْ أَبَاهُ ،

يَبْدُو أَنَّهُمَا تَنَاوَلا الغَدَاءَ قَبْلَهُ .

قَالَ حَمْزَةُ : لَا بَأْسَ ، يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْعَبَ مَعَ صَدِيقِي «نَائِل» ، ذَهَبَ حَمْزَةُ إِلَى بَيتِ صَدِيقِهِ وَدَقَّ البَابَ ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ سَمِعَ صَوْتَ الجَدَّةِ الغَاضِبَ : هَلْ مِنَ الأَدَبِ أَنْ نَذْهَبَ إِلَى النَّاسِ فِي هَذَا الوَقْتِ المُتَأَخِّرِ لِنُوقِظَهُم مِنْ نَوْمِهِم ؟ !

حَزِنَ «حَمْزَةُ» وَرَجَعَ إِلَى بَيتِهِ يُفَكِّرُ ، لِمَاذَا حَدَثَ كُلُّ هَذَا ؟ ! ثُمَّ قَالَ : الآنَ عَرَفْتُ السَّبَبَ وَجَرَى إِلَى سَاعَتِهِ فَفَكَّ عَنْهَا الخَيْطَ قَائِلاً : إِنَّ الوَقْتَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَوَقَّفَ ، كَمَا أَنَّ تَنْظِيمَهُ أَمْرٌ لَا غِنَى عَنْهُ .

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى تَنْظِيمِ الوَقْتِ

١

صَدِيقِى . . لَوِّنْ دُولابَ مَلابِسِكَ بَعْدَ تَرْتِيبِهِ .

٢

لَوْ كُنْتَ مَكَانَ السَّاعَةِ مَاذَا تَقُولَ لِحَمْزَةَ ؟

٣ سَاعِدْ «حَمْزَةَ» فِى تَرْتِيبِ :

الأَعْمَالِ الأَهَمِّ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَبْدَأَ بِهَا ، اكْتُبْ بِجَانِبِ كَلِّ عَمَلٍ تَرْتِيبَهُ بِالأَرْقَامِ .

غَدًا هُوَ يَومُ الأُمِّ :

يَشْتَرِى هَدِيَّةً لِوَالِدَتِه

يُصْلِحُ لُعْبَةَ أَخِيهِ الَّتِي كُسِرَتْ

يَلْعَبُ بِدَرَّاجَتِهِ فِى الحَدِيقَةِ

«حَمْزَةُ» لَدَيْهِ امْتِحَانٌ فِى الصَّبَاحِ فِى مَادَّةِ العُلُومِ :

يَذْهَبُ إِلَى دَرْسِ السِّبَاحَةِ

يُرَاجِعُ دُرُوسَ العُلُومِ

يَتَّصِلُ بِجَدَّتِهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهَا

٤ هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكْتُبَ قِصَّةً عَنْ تَحَمُّلِ المَسْئُولِيَّةِ لِتَحْكِيَهَا لأَصْدِقَائِك؟

النَّحْلَةُ الدَّوَّارَةُ

اتَّفَقَ سِرْبٌ مِنَ النَّحْلِ دَاخِلَ الخَلِيَّةِ عَلَى أَنْ يُوَزِّعُوا الأَعْمَالَ عَلَيهِم ، فَكُلَّ صَبَاحٍ تَقُومُ نَحْلَةٌ وَاحِدَةٌ بِكُلِّ أَعْمَالِ الخِدْمَةِ دَاخِلَ الخَلِيَّةِ ، وَجَاءَ دَوْرُ النَّحْلَةِ الدَّوَّارَةِ فَقَالَتِ الْمَلِكَةُ : سَيَخْرُجُ الجَمِيعُ لِلْعَمَلِ ، وَعَلَيكِ يَادَوَّارَةُ أَنْ تُشَارِكِي زُمَلاءَكِ فِي تَنْظِيفِ الجُدْرَانِ وإِطْعَامِ الصِّغَارِ وَتَهْوِيَةِ فِرَاشِي بِأَجْنِحَتِكِ .

كَانَتِ الدَّوَّارَةُ نَحْلَةً سَرِيعَةً وَنَشِيطَةً ، لَكِنَّهَا كَانَتْ لا تُنَظِّمُ وَقْتَهَا ، أَو تُرَتِّبُ أَوْلَوِيَّاتِهَا ، فَهِيَ تَطِيرُ

هُنَا وَهُنَاكَ دُونَ أَنْ تَعْرِفَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ ! أَوْ مَاذَا تَفعَلُ؟ ! وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الجَمِيعُ وَوَدَّعُوا النَّحْلَةَ الدَّوَّارَةَ سَمِعَتِ الصِّغَارَ يَبْكُونَ مِنَ الجُوعِ ، وَرَأَتِ الخَلِيَّةَ كُلَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى النَّظَافَةِ ، كَمَا أَنَّ سَرِيرَ المَلِكَةِ يَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ الهَوَاءِ ، طَارَتِ الدَّوَّارَةُ هُنَا وَهُنَاكَ دُونَ أَنْ تُفَكِّرَ ، فَبَدَأَتْ بِتَنْظِيفِ الخَلِيَّةِ ، وَبَعْدَ مُضِيِّ الوَقْتِ عَلا صَوْتُ بُكَاءِ الصِّغَارِ ، وَنَادَتِ المَلِكَةُ : يَادَوَّارَةُ أُرِيدُ بَعْضَ الهَوَاءِ البَارِدِ ، أَسْرَعَتِ الدَّوَّارَةُ نَاحِيَةَ المَلِكَةِ ، وَلَكِنَّ الصِّغَارَ بَدَءُوا فِي الصِّيَاحِ ، هُنَا طَارَتِ الدَّوَّارَةُ نَاحِيَةَ الصِّغَارِ فَصَرَخَتِ المَلِكَةُ : أَيْنَ أَنْتِ يَادَوَّارَةُ ، وَهَكَذَا مَرَّ الوَقْتُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَجَعَ سِرْبُ النَّحْلِ ، وَلَكِنَّهُمْ وَجَدُوا كُلَّ شَيْءٍ فِي أَسْوَءِ حَالٍ . بَكَتِ الدَّوَّارَةُ وَقَالَتْ : أَنَا آسِفَةٌ لَم أَسْتَطِعْ أَنْ أُكْمِلَ عَمَلِي ، ابْتَسَمَتِ النَّحْلاتُ وَقَالَتْ : لا تَبْكِي

يَادوَّارَةُ ، كَانَ عَلَيكِ أَنْ تُنَظِّمِي وَقْتَكِ فَتَبْدَئي بَالْمُهِمِّ ، ثُمَّ الأَقَلِّ أَهَمِّيَّةً ، وَهَكَذَا .

أَجَابَتِ الدَّوَّارَةُ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ دَرْسًا لَنْ أَنْسَاهُ طَوَالَ عُمْرِي ،

تَعَلَّمْتُ أَنْ أُفَكِّرَ قَبْلَ أَنْ أَعْمَلَ .

رَدَّتِ المَلِكَةُ : وَأَنَا مَا زِلْتُ أَحْتَاجُ إِلَى هَوَاءٍ رَطْبٍ .

أَسْرَعَتْ دَوَّارَةُ نَاحِيَةَ المَلِكَةِ

وَضَحِكَ الجَمِيعُ .

هَيَّا نَتَدَرَّبْ عَلَى تَنْظِيمِ الوَقْتِ

١ لُصُوصُ الوَقْتِ :

هُنَاكَ أَعْمَالٌ إِذَا فَعَلْنَاهَا بِدُونِ حِسَابٍ فَإِنَّهَا تُضَيِّعُ وَقْتَنَا .

- لَوِّنْ لُصُوصَ الوَقْتِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ ، وَلَوِّنِ الأَعْمَالَ المُفِيدَةَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ :

٢ سَاعِدِ النَّحْلَةَ لِكَى تَصِلَ إِلَى بَيْتِهَا .

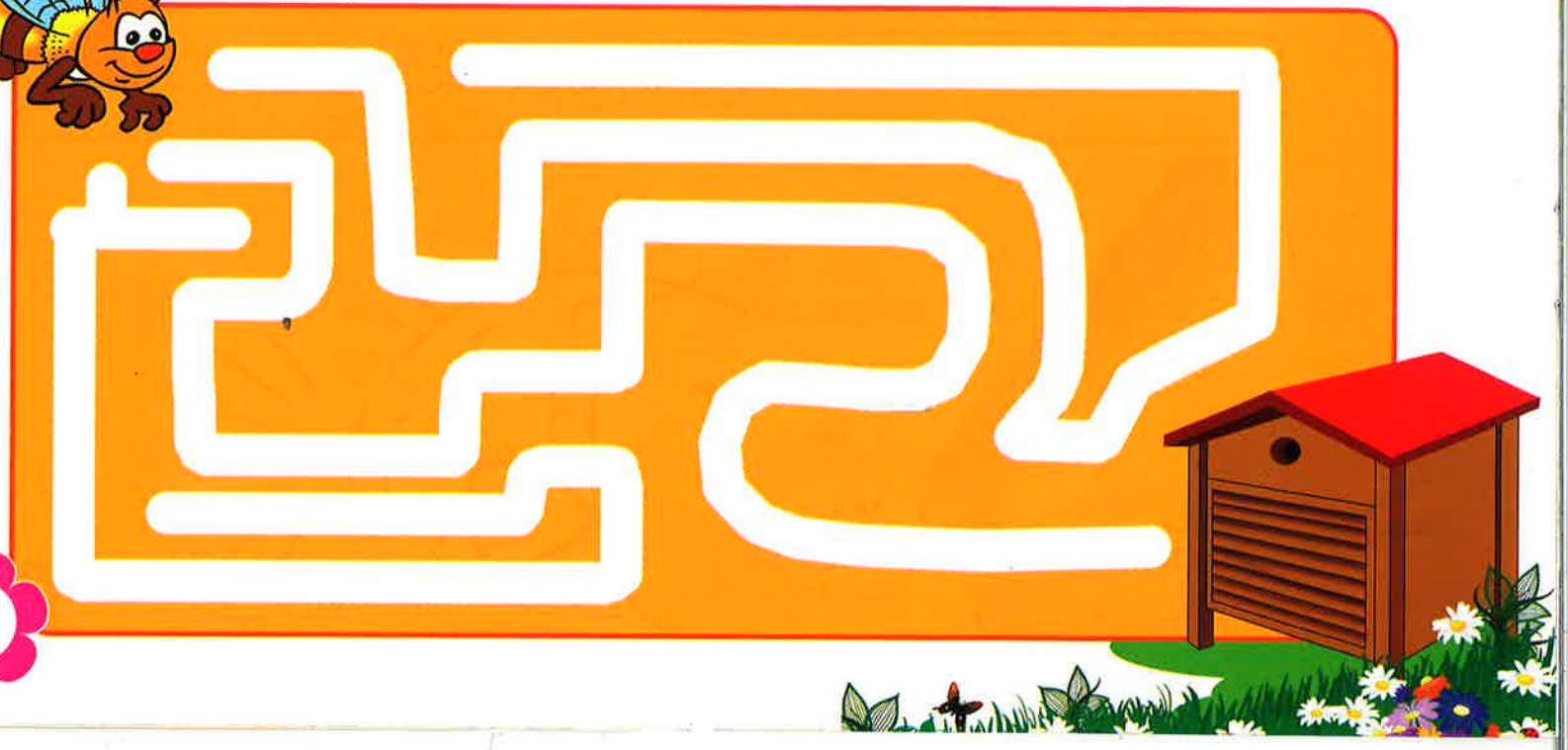

٣ صَدِيقِي انْظُرْ إِلَى سَاعَتِكَ لِتَعْرِفَ عَدَدَ الدَّقَائِقِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيها كُلُّ عَمَلٍ مِنْ هَذِهِ الأَعْمَالِ .

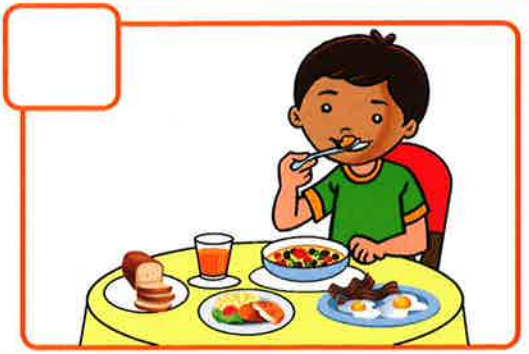

٤ صِلِ الأَرْقَامَ لِتُكْمِلَ الشَّكْلَ ، ثُمَّ لَوِّنِ الصُّورَةَ .

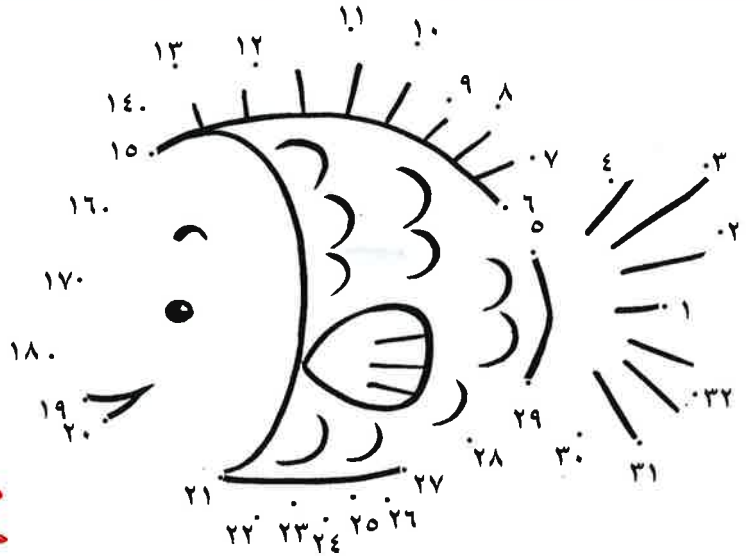

كَيْفَ تَبْنِى شَخْصِيَّةَ طِفْلِكَ

مَاذَا حَدَثَ لِحَمْزَةَ وَالنَّحْلَةِ الدَّوَّارَةِ لِيَعْرِفَا أَنَّ تَنْظِيمَ الْوَقْتِ أَمْرٌ لَايُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ؟!

وَكَيْفَ اسْتَطَاعَ الْهُدْهُدُ الصَّغِيرُ أَنْ يَثِقَ فِى قُدُرَاتِه، وَيَطِيرَ لأَوَّلِ مَرَّةٍ فِى حَيَاتِه ؟! وَكَيْفَ تَغَلَّبَ «سُلْحُوفُ» عَلَى تَرَدُّدِه وَخَوْفِه عِنْدَمَا تَحَدَّثَ مَعَ مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْهُ ؟! وَكَيْفَ عَلَّمَتْنَا الْعُصْفُورَةُ الصَّغِيرَةُ أَنَّ تَحَمُّلَ الْمَسْئُولِيَّةِ قَدْ يَكُونُ فِى بَعْضِ الأَحْيَانِ أَهَمَّ مِنَ أَشْيَاءَ كَثِيرةٍ ؟!!

هَيَّا نَتَعَلَّمْ مَعَ هَؤُلاءِ ، وَغَيْرِهِمْ مَنْ أَبْطَالِ قِصَصِنَا أَنَّ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَتَحَمُّلَ الْمَسْئُولِيَّةِ، وَتَنْظِيمَ الوَقْتِ، وَالإِصْرَارَ.. أُمُورٌ مُهِمَّةٌ لَا بُدَّ أَنْ يَجْعَلَهَا كُلُّ طِفْلٍ أَو طِفْلَةٍ أَسَاسًا يَبْنِي عَلَيه شَخْصِيَّتَهُ حَتَّى يُصْبِحَ فِيمَا بَعْدُ رَجُلَ الْمُسْتَقْبَلِ، أَوْ أُمَ الْمُسْتَقْبَلِ.

6 222002 133225